رِسالَةُ بولُس الرسول إلى تيطُس

1

1بولُس، عبد اللهِ، ورسولُ يسوع المَسيح، لأجل إيمان مختاري اللهِ ومعرِفَةِ الحَق، الذي هو حسب التقوى، 2على
رجاءِ الحياةِ الأبديةِ، التي وعد بها اللهُ المُنزه عن الكَذِبِ، قَبلَ الأزمِنةِ الأزليةِ، 3وإنما أظهر كِلمته في أوقاتِها الخاصةِ،
بالكِرازةِ التي اؤتمِنت أنا عليها، بحسبِ أمرِ مخلصِنا اللهِ، 4إلى تيطُس، اِلابنِ الصريح حسب الإيمان المُشترِكِ: نِعمةٌ
ورحمةٌ وسلام مِن اللهِ الآبِ والرب يسوع المَسيح مخلصِنا.

مهمة تيطس في كريت

5مِن أجل هذا تركتك في كِريت لكي تكمِلَ ترتيب الأُمورِ الناقِصةِ، وتقيم في كُلِّ مدينةٍ شيوخا كما أوصيتك. 6إنْ
كانَ أحد بلا لومٍ، بعلَ امرأةٍ واحِدةٍ، له أولاد مؤمِنونَ، ليسوا في شِكايةِ الخَلاعةِ ولا متمردين. 7لأنه يجِب أنْ
يكونَ الأُسقُف: بلا لومٍ كوكيل اللهِ، غَير معجِبٍ بنفسِهِ، ولا غَضوبٍ، ولا مدمِنِ الخَمرِ، ولا ضرابٍ، ولا طامِعٍ في
الربحِ القَبيحِ، 8بل مضيفًا للغرباءِ، محِبا للخيرِ، متعقلاً، بارا، ورِعا، ضابِطًا لنفسِهِ، 9ملازِما للكَلِمةِ الصادِقةِ التي
بحسبِ التعليمِ، لكي يكونَ قادِرا أنْ يعِظَ بالتعليمِ الصحيحِ ويوبخ المُناقِضين. 10فإنه يوجد كثيرونَ متمردين
يتكلمونَ بالباطِلِ، ويخدعونَ العقولَ، ولاسيما الذين مِن الخِتان، 11الذين يجِب سد أفواهِهم، فإنهم يقلِبونَ بيوتا
بجملَتِها، معلمين ما لا يجِب، مِن أجل الربحِ القَبيحِ. 12قالَ واحِد مِنهم، وهو نبي لهُم خاص: "الكِريتيونَ دائما
كذّابونَ. وحوش رديةٌ. بطونٌ بطّالَةٌ". 13هذِهِ الشهادةُ صادِقَةٌ. فلهذا السببِ وبخهم بصرامةٍ لكي يكونوا أصِحاءَ
في الإيمان، 14لا يصغونَ إلى خرافاتٍ يهوديةٍ، ووصايا أُناسٍ مرتدين عن الحَق. 15كُل شيءٍ طاهِر للطّاهِرين، وأما
للنجِسين وغَير المؤمِنين فليس شيءٌ طاهِرا، بل قد تنجس ذِهنهم أيضا وضميرهم. 16يعترِفونَ بأنهم يعرِفونَ اللهَ،
ولكِنهم بالأعمال ينكِرونه، إذ هم رجِسونَ غَير طائعين، ومِن جِهةِ كُلِّ عملٍ صالِحٍ مرفوضونَ.

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

2

1وأما أنت فتكلم بما يليق بالتعليمِ الصحيحِ: 2أنْ يكونَ الأشياخ: صاحين، ذَوي وقارٍ، متعقلين، أصِحاءَ في الإيمان
والمَحبةِ والصبرِ. 3كذلك العجائز: في سيرةٍ تليق بالقَداسةِ، غَير ثالِباتٍ، غَير مستعبداتٍ للخمرِ الكثيرِ، معلماتٍ
الصلاح، 4لكي ينصحن الحَدثاتِ أنْ يكُن محِباتٍ لرجالِهن ويحِبن أولادهن، 5متعقلاتٍ، عفيفاتٍ، ملازِماتِ
بيوتهن، صالِحاتٍ، خاضِعاتٍ لرجالِهن، لكي لا يجدف على كلِمةِ اللهِ. 6كذلك عِظِ الأحداثَ أنْ يكونوا متعقلين،
7مقَدما نفسك في كُلِّ شيءٍ قُدوةً للأعمال الحَسنةِ، ومقَدما في التعليمِ نقاوةً، ووقارا، وإخلاصا، 8وكلاما صحيحا
غَير ملومٍ، لكي يخزى المُضاد، إذ ليس له شيءٌ رديءٌ يقولُه عنكُم. 9والعبيد أنْ يخضعوا لسادتِهم، ويرضوهم في
كُلِّ شيءٍ، غَير مناقِضين، 10غَير مختلِسين، بل مقَدمين كُل أمانةٍ صالِحةٍ، لكي يزينوا تعليم مخلصِنا اللهِ في كُلِّ

شيءٍ. 11لأنه قد ظَهرت نِعمةُ اللهِ المُخلصةُ لجميعِ الناسِ، 12معلمةً إيانا أنْ ننكِر الفُجور والشهواتِ العالَمية،
ونعيش بالتعقل والبِر والتقوى في العالَمِ الحاضِرِ، 13منتظِرين الرجاءَ المُبارك وظُهور مجدِ اللهِ العظيمِ ومخلصِنا
يسوع المَسيحِ، 14الذي بذَلَ نفسه لأجلِنا، لكي يفدينا مِن كُلِّ إثمٍ، ويطَهر لنفسِهِ شعبا خاصا غَيورا في أعمالٍ
حسنةٍ. 15تكلم بهذِهِ، وعِظْ، ووبخ بكُلِّ سلطانٍ. لا يستهن بك أحد.

عمل كل ما هو صالح

3

1ذَكرهم أنْ يخضعوا للرياساتِ والسلاطينِ، ويطيعوا، ويكونوا مستعِدين لكُلِّ عملٍ صالِحٍ، 2ولا يطعنوا في أحدٍ،
ويكونوا غَير مخاصِمين، حلَماءَ، مظهرين كُل وداعةٍ لجميعِ الناسِ. 3لأننا كُنا نحن أيضا قَبلاً أغبياءَ، غَير طائعين،
ضالين، مستعبدين لشهواتٍ ولَذّاتٍ مختلِفَةٍ، عائشين في الخُبثِ والحَسدِ، ممقوتين، مبغِضين بعضنا بعضا. 4ولكن
حين ظَهر لُطف مخلصِنا اللهِ وإحسانه - 5لا بأعمالٍ في بر عمِلناها نحن، بل بمقتضى رحمتِهِ - خلصنا بغسل الميلادِ
الثّاني وتجديدِ الروحِ القُدسِ، 6الذي سكبه بِغنى علَينا بيسوع المَسيحِ مخلصِنا. 7حتى إذا تبررنا بِنعمتِهِ، نصير ورثَةً
حسب رجاءِ الحياةِ الأبديةِ. 8صادِقَةٌ هي الكَلِمةُ. وأُريد أنْ تقَرر هذِهِ الأُمور، لكي يهتم الذين آمنوا باللهِ أنْ
يمارِسوا أعمالاً حسنةً. فإن هذِهِ الأُمور هي الحَسنةُ والنافِعةُ للناسِ. 9وأما المُباحثات الغبيةُ، والأنساب،
والخُصومات، والمُنازعات الناموسيةُ فاجتنِبها، لأنها غَير نافِعةٍ، وباطِلَةٌ. 10اَلرجلُ المُبتدِع بعد الإنذارِ مرةً ومرتينِ،
أعرِض عنه. 11عالِما أن مِثلَ هذا قد انحَرف، وهو يخطِئُ محكوما علَيهِ مِن نفسِهِ.

ملاحظات ختامية

12حينما أُرسِلُ إلَيك أرتيماس أو تيخيكُس، بادِر أنْ تأتيَ إلَي إلى نيكوبوليس، لأني عزمت أنْ أُشتي هناك. 13جهز
زيناس الناموسي وأبلّوس باجتِهادٍ للسفَرِ حتى لا يعوزهما شيءٌ. 14وليتعلم من لنا أيضا أنْ يمارِسوا أعمالاً حسنةً

للحاجاتِ الضروريةِ، حتى لا يكونوا بلا ثَمرٍ. 15يسلم علَيك الذين معي جميعا. سلم على الذين يحِبوننا في
الإيمانِ. اَلنعمةُ مع جميعِكُم. آمين.